

خطبة: الحق واحد

عنوان الخطبة	الحق واحد.
عناصر الخطبة	١- ماهية الحق ومصدره. ٢- مقولة نسبية الحقيقة وبيان بطلانها. ٣- الاجتهاد البشري الذي يقبل فيه الخلاف.

الحمد لله الحقي المبين، يُحِقُّ الحَقَّ وَيُبْطِلُ الباطلَ ولو كرهَ المجرمونَ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدهُ ورسولهُ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا. أما بعدُ، فاتقوا اللهَ عبادَ اللهِ حقَّ التَّقوى، وراقبوه في السِّرِّ والتَّجوى، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

عباد الله:

مشهدٌ عظيمٌ، ذكرَ اللهُ في شأنِهِ سورةً كاملةً، إنَّه مشهدُ أصحابِ الأُخدودِ، مَلِكٌ طاعيةٌ يرعُمُ اللهُ إلهٌ من دونِ اللهِ، ويحملُ النَّاسَ على عبادتِهِ، بلَ وَيَجْلَعُ على نَفْسِهِ ثوبَ الرُّبوبيَّةِ زورًا وباطلاً، إلاَّ أنَّ اللهُ شاءَ أن يُخْرِجَ تلكَ الأُمَّةَ من باطلِ الكُفْرِ والشِّرْكِ إلى التَّوْحِيدِ والحَقِّ، وبعدَ ما أفلَسَ الطاعيةُ من حُجَّتِهِ وبانَ للنَّاسِ بطلانُهُ أُجِّجَ النَّيرانُ وأمرَ بإحراقِ أهلِ الإيمانِ، وفي نهايةِ المشهدِ بينَما يُلقى المؤمنونَ واحدًا تلوَ الآخرِ، يحصلُ ما أخبرنا نبيُّنا ﷺ عنه، إذ ذكرَ امرأةٌ منهم فقالَ: «جاءتْ ومَعَهَا صَبِيٌّ لها فَتَقَاعَسَتْ أن تَقَعَ فِيها، فَقالَ لها الغلامُ: يَا أُمَّةَ! اصْبِرِي؛ فَإِنَّكَ على الحَقِّ» رواه مُسَلِّمٌ^(١).

«اصْبِرِي؛ فَإِنَّكَ على الحَقِّ».

هُما سبيلان: الحَقُّ وأهلُهُ، والباطلُ وأهلُهُ، معركةٌ قائمةٌ ما تعاقبَ الليلُ والنَّهارُ. قالَ تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَانَهُمْ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الباطلَ وأنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ لِلنَّاسِ أَمْثالَهُمْ﴾ [محمد: ١-٣].

فيما سمعتَ السَّبيلَ والمالَ، فأما من اتَّبَعَ الحَقَّ فجزاؤُهُ صَلاحُ الدِّينِ والدُّنيا، وأما من

(١) صحيح مُسَلِّمٌ (٣٠٠٥)، من حديثِ صهيبِ رضي اللهُ عنه.

خطبة: الحق واحد

اتَّبَعَ الْبَاطِلَ فَمَأَلَهُ الْخُسْرَانُ وَالْبَوَارُ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ الْمُبْطِلِينَ أَرَادُوا بِكُلِّ سَبِيلٍ نَشْرَ بَاطِلِهِمْ لِطَمَسِ الْحَقِّ، وَمِنْ أخطرِ تِلْكَ السُّبُلِ تَسْوِيعُ الْبَاطِلِ؛ أَيَّ جَعَلَهُ سَائِعًا مَقْبُولًا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ سُبُلٌ كَثِيرَةٌ، إِلَّا أَنْ مِنْ أخطرِهَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَأَكْثَرِهَا رَواجًا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مَا أَسَمَوْهُ «نَسْبِيَّةَ الْحَقِيقَةِ»، فَهَلْ هَذِهِ الْمَقُولَةُ حَقٌّ أَمْ بَاطِلٌ؟ تَعَالَوْا لِنَعْلَمَ الْحَقِيقَةَ مِنَ الْأَكَاذِبِ الْبَاطِلَةِ.

أولاً: مَا الْحَقُّ، وَمَا مَصْدَرُهُ، وَكَيْفَ نَعْرِفُهُ؟

الْحَقُّ هُوَ الشَّيْءُ الثَّابِتُ الْمَوْجُودُ حَقِيقَةً فِي الْوَاقِعِ صَدَقًا لَا كَذِبًا، وَالْبَاقِي النَّافِعُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، وَأَمَّا الْبَاطِلُ فَهُوَ الشَّيْءُ الْمَرْيُوتُ الْمَرْوَرُ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ فِي الْوَاقِعِ، فَمَأَلُهُ السَّقُوطُ وَالزَّوَالُ وَالْبَوَارُ.

وَكُلٌّ مَنِ ادَّعَى عَقِيدَةً، أَوْ حَكْمًا، أَوْ شَرِيعَةً، أَوْ فِكْرَةً، أَوْ مِنْهَجًا، أَوْ سَبِيلًا؛ فِيمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَقًّا أَوْ بَاطِلًا.

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَهٌ وَاحِدٌ هُوَ الْحَقُّ وَمَنْ سِوَاهُ بَاطِلٌ، وَفِيهَا دِينٌ الْحَقِّ وَمَا سِوَاهُ بَاطِلٌ، وَفِيهَا شَرِيعَةُ الْحَقِّ وَمَا سِوَاهَا بَاطِلٌ، وَفِيهَا مِنْهَجُ الْحَقِّ وَمَا سِوَاهُ بَاطِلٌ. أَمَّا الْحَقُّ فَهُوَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، يَقُولُ الْحَقُّ، وَيَقْصُ الْحَقُّ، وَيَقْضِي بِالْحَقِّ، وَكُلُّ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ حَقٌّ وَبِحَقِّ، وَيَهْدِي إِلَى الْحَقِّ، خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ بِالْحَقِّ، وَلَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَيَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَعُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ [النمل: ٧٩].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ

الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢]، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ [يونس: ٣٥].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَآمَ الْغُيُوبِ﴾ [سبأ: ٤٨].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ

خطبة: الحق واحد

كِرَهُ الْمُشْرِكُونَ ﴿ [التوبة: ٣٣].

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي ثَنَائِهِ عَلَى رَبِّهِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ: «وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَوَقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَاجْتِنَةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ^(١).
وَكِتَابُ اللَّهِ كُلُّهُ حَقٌّ، لَا يَعْتَرِيهِ الْبَاطِلُ بِحَالٍ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الإسراء: ١٠٥].
وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلًا مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤١-٤٢].

وَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ، فَلَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [النساء: ١٧٠].

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَهَتَيْتَنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْعُضْبِ، وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ بِأَصْبَعِهِ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ: «أَكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢).

عباد الله:

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ كِتَابَهُ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ فِرْقَانًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، بَيْنَ الْعَدْلِ وَالظُّلْمِ، بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالخَبِيثِ، بَيْنَ الْمَعْرُوفِ وَالْمُنْكَرِ، إِلَّا أَنْ مِنْ الْخَلْقِ أُمَّةً جَحَدُوا اللَّهَ وَالْوَهْيَةَ وَحُكْمَهُ فَأَلْهَمُوا الْإِنْسَانَ دُونَ اللَّهِ، وَجَعَلُوا الْعَقْلَ الْإِنْسَانِيَّ وَفِكَرَهُ مَعْيَارًا وَفَلَكًا يَدُورُونَ حَوْلَهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُ مَخْتَلِفًا مَتَفَاوِتًا قَالُوا: فَالْحَقِيقَةُ إِذَا نَسَبِيَّةٌ؛ أَيُّ مَا تَرَاهُ أَنْتَ حَقًّا لَيْسَ حَقًّا

(١) صحيح البخاري (١١٢٠)، وصحيح مسلم (٧٦٩)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) سنن أبي داود (٣٦٤٦)، من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٣٢).

خطبة: الحق واحد

مطلقاً، إنما هو كذلك بالنسبة إليك، وما يراه غيرك حقاً فهو كذلك بالنسبة إليه، فلم يعد الحق شيئاً صلباً، بل صار مائعاً هلامياً، وصارت الحقيقة هباءً منثوراً، بل لا حقيقة في الوجود، فليس في الإلهية حق وباطل، ولا في الأحكام ولا الشرائع ولا المناهج ولا الأفكار ولا الأخلاق ولا القيم حق وباطل، إنما كل شيء نسبي.

عباد الله:

إن من العجب في زماننا ظهور من يزعم أن كل الحقائق نسبية، وأنه لا توجد حقيقة مطلقة أصلاً! وما علموا أن القائل بهذا قد ناقض نفسه وأبطال قوله بلسانه، فلو سألناه: هل مقولتك (إنه لا توجد حقيقة مطلقة) هي حقيقة مطلقة؟ فإن قال: «نعم»، فقد كذب نفسه، وأثبت وجود حقائق مطلقة، وانهدم مذهبه! وإن قال: «لا»، فقد سقطت مقولته باعترافه، ولم تعد تلزم أحداً!

ثم لو كانت الحقائق كلها نسبية مائعة، لكانت المتناقضات والمتضادات متساوية، وهذا معلوم الفساد ببديهة العقل؛ فهل يستوي الوجود والعدم؟ وهل يستوي الطيب والخبيث؟ وهل يستوي العدل والظلم، والخير والشر، والإحسان والعدوان؟

معشر العقلاء: هل وجود السماوات والأرض، والشمس والقمر، حق مطلق أم شيء نسبي؟ ماذا لو زعم إنسان أن وجود هذه الأشياء، أو أن كون النار محرقة، هي مجرد حقائق نسبية، تختلف من شخص لآخر؟ أليس ظاهراً لجميع الناس أنه مجنون خرف قد فقد عقله؟ وكما أن في هذا الكون حقائق مادية لا تتبدل، فكذلك فيه حقائق أخلاقية لا تتغير، غرس الله في النفوس فطرة تدرئها، فماداً لو اعتدى شخص على إنسان معصوم فقتله تلذذاً واستمتاعاً، أو سرق أموال الناس وأتلفها بدعوى أنه محروم منها، هل يمكن لعاقل أو قاض أن يقول: إن جرمته تلك مسألة نسبية فيها وجهات نظر؟!!

إن الإنسان أدرك بحواسه وبفطرته قدرًا كبيرًا من الحقائق التي لا يتمازى عاقلان في كونها حقاً مطلقاً، فالشيء لا يكون حقاً بمجرد اعتقاد من اعتقد أنه حق، كما أنه لا يبطل

خطبة: الحق واحد

باعترض من اعتقد أنه باطل، إنما يكون الشيء حقا بكونه موجودا ثابتا مؤيدا بالبراهين، سواء أرضي الناس أم سخطوا، ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ [المؤمنون: ٧١].

ولأن الله تعالى خلق الناس، وهو يعلم ضعفهم، ويعلم ورود الاختلاف وتلبس الأهواء عليهم، لم يتركهم لنسيبة العقول وتخبط الأفهام، بل أنزل إليهم الوحي المسطور، بالحق المعصوم، ليكون ميزانا يرنون به أفعالهم، وفرقا يفرقون به بين الحق والباطل.

قال سبحانه: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ٢١٣].

وقد شرف الله هذه الأمة بالنبع الصافي الذي لم تكدره تحريفات الفاسدين، فقال سبحانه: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨١].

فلا هدى ولا عدل إلا بالحق، وإنما كره هؤلاء المبطون الحق لما حال بينهم وبين شهواتهم، حال بينهم وبين الخبائث والظلم والعدوان، فوضعوا تلك المقولة الجاهلة حتى يكون الكفر والفسق والشذوذ والعدوان والظلم مسألة نسبية، قال ربنا فيهم: ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ [الزخرف: ٧٨].

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه، إنه هو الغفور الرحيم.



الخطبة الثانية

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

عباد الله:

خطبة: الحق واحد

مَعَ وجودِ الْقَطْعِيَّاتِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ التَّبْدِيلَ وَالتَّسْبِيَةَ، لَا يُنْكَرُ أَنَّ فِي غَيْرِهَا مَسَاحَةً طَبِيعِيَّةً لاختلافِ العُقُولِ وتعددِ الأفهامِ، يَقْبَلُ فِيهَا العُقَلَاءُ وَجِهَاتِ النَّظَرِ المختلفةِ إِذَا كَانَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى فِقْهِ واستدلالٍ صحيحٍ.

فَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ بِرَحْمَتِهِ فِي بَعْضِ الأحكامِ سَعَةً لِاجْتِهَادِ العُلَمَاءِ، يَخْتَلِفُونَ فِي فَهْمِ الدَّلِيلِ، فَيَكُونُ رَأْيُ العَالِمِ صَوَابًا يَحْتَمِلُ الخَطَأَ، وَيَعْدُرُ فِيهِ مَنْ خَالَفَهُ، وَلَكِنْ مِنَ الخَطَأِ أَنْ تُخَلِّطَ الأُمُورَ، فَهَذَا الاختلافُ المسموحُ إِنَّمَا يَكُونُ لِأَهْلِ الفِقْهِ، فِي بَعْضِ التَّفَاصِيلِ والفروعِ، لَا فِي أَصُولِ الدِّينِ وقطعيَّاته ومحكماته الَّتِي لَا تَقْبَلُ المساومةَ وَلَا التَّبْدِيلَ، كالعقيدةِ ووجوبِ الصلاةِ، وتحريمِ الرِّبَا، والفواحشِ.

وَلَنَا فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسُوءٌ؛ فَقَدْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: «لَا يَصَلِّيَنَّ أَحَدُ العَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَذْرَكَ بَعْضُهُم العَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يَرُدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَيِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ. رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ^(١).

فَهَذَا الاختلافُ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانَ سَانِعًا لِاحْتِمَالِ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ لِكَلَا الأَمْرَيْنِ، وَهَكَذَا تَتَسَّعُ الشَّرِيعَةُ لِاختلافِ الفُقَهَاءِ فِي مَسَائِلِ اجْتِهَادِيَّةٍ مِنْهَا، يَعْرِفُهَا الأُمَّةُ الْمُجْتَهِدُونَ، وَتَبْقَى صُلْبَةٌ رَاسِخَةٌ فِي مُحْكَمَاتِهَا وَحَقَائِقِهَا الكُبْرَى!

اللَّهُمَّ انصُرِ الإسلامَ وَأَعِزِّ المُسْلِمِينَ، وَأَهْلِكَ الكُفْرَةَ المَجْرَمِينَ، اللَّهُمَّ وَأَنْزِلِ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ، وَارْفَعْ رَايَةَ الدِّينِ، بِقُوَّتِكَ يَا قَوِيَّ يَا مَتِينٌ.

اللَّهُمَّ كُفِّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ عَنَّا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ لُدُنِكَ وَليًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ لُدُنِكَ نَصِيرًا. اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أوطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أُمَّتَنَا وَوَلَاةَ أَمُورِنَا، وَاجْعَلْ لِوَالِيَتِنَا فِيْمَن خَافَكَ وَاتَّقَاكَ

(١) صحيح البخاري (٩٤٦)، وصحيح مسلم (١٧٧٠)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

خطبة: الحقُّ واحد

وَاتَّبِعْ رِضَاكَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.